

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو الحَضَر محرَّكةً بالجزيرة وقيل بناحية الثَّـرَّ ثار بنَاه
السَّاطِرُونُ . الحَضَرُ : رَكَبُ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ أَي فَرَّجُهُمَا . الحَضَرُ :
التَّطْفِيلُ عن ابن الأعرابيَّ الحَضَرُ : شَحْمَةٌ في المَأْنَةِ هكذا في النَّسْخِ
بالميم وفي اللسان : في العانة وفوقها . الحَضَرُ بالضَّمِّ : ارتفاعُ الفَرَسِ في
عَدْوِهِ كالإحْضَارِ . وقال الأزهريُّ : الحَضَرُ والحِضَارُ : من عَدْوٍ الدَّوَابِّ
والفِعْلُ الإحْضَارُ . وفي الحديث " أَنْزَلَهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضَرَ فَرَسِهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ
" . وفي حديث كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ " فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعاً أَوْ مُحْضِراً فَأَخَذَتُ
بِرِجْلَيْهِ " . وقال كُرَاعٌ : أَحْضَرَ الفَرَسُ إِحْضَاراً وَحَضِراً وكذلك الرَّجُلُ .
وعندي أَنَّ الحَضَرَ الاسمُ . والإحْضَارُ المَصْدَرُ .

والفَرَسُ مُحْضِرٌ كَمَنْطِيقٍ لَا مُحْضَارٌ كَمَحْرَابٍ وهو من النُّوادر كذا في
الصَّحاح وجامع القزَّاز وشُرُوح الفَصِيحِ أَوْ لُغِيَّةٌ . وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ جَوَازُ
مَحْضِيرٍ وَمَحْضَارٍ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ وَنَصُّهُ : وَفَرَسٌ مُحْضِيرٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
سَوَاءٌ وَفَرَسٌ مُحْضِيرٌ وَمَحْضَارٌ بغير هاءٍ لِلْأُنْثَى إِذَا كَانَ شَدِيدَ الحَضَرِ وهو
العَدْوُ . وفي الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مُحْضَارٌ : شَدِيدُ العَدْوِ .
الحَضَرُ ككَتَفٍ وَنَدُسٍ : الَّذِي يَتَحَدَّى نَ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ وهو
الطُّفَيْلِيُّ وَفِعْلُهُ الحَضَرُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . من المَجَّازِ : الحَضَرُ كندُسٍ :
الرَّجُلُ ذُو الْبَيَانِ وَالْفَقْهُ لاسْتِحْضَارِهِ مَسَائِلَهُ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَضَرُ
بِالنُّوادر وبِالجَوَابِ وحَاضِرٌ .

الحَضِيرُ ككَتَفٍ : الَّذِي لَا يُرِيدُ السَّفَرَ . وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ : وَرَجُلٌ
حَاضِرٌ : لَا يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ أَوْ رَجُلٌ حَاضِرٌ . حَاضِرِيٌّ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ أَي من أَهْلِ الحَاضِرَةِ . فِي التَّهْذِيبِ : المَحْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ . وَالْمُنْتَجِعُ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ .
وَكُلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدَىٍّ وَجَمْعُهُ مَبَادٍ . وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ : الْمَحَاضِرُ
لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ عَلَيْهَا . المَحْضَرُ : خَطٌّ يُكْتَتَبُ فِي وَاقِعَةِ خُطُوطِ
الشُّهُودِ فِي آخِرِهِ بِصَحَّةٍ مَا تَضَمَّنَتْهُ صَدْرُهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ اصطِلَاحُ
حَادِثٍ لِلشُّهُودِ الَّذِينَ أُحْدِثَتْهُمْ الْقُضَاةُ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ فَعَدَّهُ مِنَ اللَّغَةِ
مِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ وَالطَّاهِرُ أَنَّ عَطْفَ السَّجَلِ بَعْدَهُ عَلَيْهِ وَعَدَّه مِنْ مَعَانِي

المَحْضَر من هذا القَبِيلِ فتأمَّل .

قُلْتُ : أما تَفْسيره بما يُكْتَب في واقِعة حالٍ فكَمَا قَالَ : لا يَكاد يُوجدُ في
لُغةِ العَرَبِ الفُضْحَى . وأمَّا تَفْسيرُهُ بما بَعْدَهُ وهو السَّجِلُّ فقد سُمِعَ عن
العَرَبِ وذكره ابنُ سَيدَه وغيرُهُ فلا يُنكَرُ عليه . المَحْضَرُ : القَوْمُ الحُضُورُ
أي الحاضِرَين الذَّالِزين على المِياه تَجَوَّزاً المَحْضَرُ : السَّجِلُّ الَّذِي
يُكْتَب . المَحْضَرُ : المَشْهَدُ للقَوْمِ . المَحْضَرُ : بَأَجْأ لِبَنِي طَيْئٍ .
ومَحْضَرَةٌ : مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ بنِ لُجَيْمٍ بَيْنَ طَرِيقَي الكُوفَةِ والبَصْرَةِ
إلى مَكَّةَ زِيدَتْ شَرَفاً . وحَاضُوراءُ : مَاءٌ قال سِخْنَا : هو من الأوزانِ
الغَرِيبَةِ حتَّى قيل لا ثَانِيَ لَهُ غيرَ عَاشُوراءُ لا ثَانِيَ لَهُ . وأما تاسُوعاءُ
فِيأُتِي أَنَّهُ مُؤَلَّدٌ وَأَعْلَمُ . وقيل : إنَّ حَاضُوراءَ بَلَدٌ بَنَاهُ صَالِحٌ عليه
السَّلامُ والَّذين آمَنُوا بِهِ وَنَجَّاهَا مِنَ العَذَابِ بَبْرَكِيته . وفي المَرَاصد أَنَّهُ
بالصَّاد المُهْمَلَةِ ويقال : بالصَّاد المُعْجَمَةِ بغير ألف فتأمَّل . والحَضِيرَةُ
كسَفِينَةٍ : مَوْضِعُ التَّمْرِ وأهلُ الفَلَحِ يُسَمُّونها الصُّوبَةَ وتُسَمَّى
أَيْضاً الجُرْنُ والجَرِينُ . وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي الصَّاد المُهْمَلَةِ وَقَدْ
تَقَدَّسَتْ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . الحَضِيرَةُ : جَمَاعَةُ القَوْمِ بِهِ فَسَرَّ بَعْضُ قَوْلِ
سَلَامَى بَنَتْ مَجْدَعَةَ الجُّهَنِيَّةَ تَمْدَحُ رَجُلًا وَقِيلَ تَرْتِيهِ :
يَرْدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً ... وَرَدَ القَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ
التَّسْبِيعُ